سكايز

(مركز الدفاع عن الحريات الاعلامية والثقافية في الشرق الاوسط)

هاتف وفاكس (بيروت): 009611-397334

بريد الكتروني:samirkassirmedia@gmail.com

الحكم بسجن معتقلي إعلان دمشق

أصدر مركز سكايز(مركز الدفاع عن الحريات الإعلامية والثقافية في الشرق الأوسط) هذا الملف حول الأحكام التي صدرت أمس، ضد اثني عشرة ناشطاً سورياً، أعتبروا مسؤولين عن وثيقة إعلان دمشق للتغير الوطني الديمقراطي في سوريا، التي صدرت في ١٦-تشرين الأول-٢٠٠٥.

تحدثت الوثيقة عن ألية سلمية "للوصول إلى التغيير والإصلاح السياسي" في سوريا" عبر"إقامة النظام الوطني الديمقراطي"

عقد المجلس الوطني لأعلان دمشق دورته الأولى بتاريخ ١-١٢-٢٠٠٧ وشارك فيها ١٦٣ عضواً ممادفع بالسلطة إلى شن حملة إعتقالات لرموز إعلان دمشق، شملت ٤٠ ناشطاً تم إطلاق معظمهم وبقي منهم ١٢ عضواً محتجزين في سجن عدرا المدني(الدكتورة فداء الحوراني أحتجزت وحدها في سجن دوما للنساء).

أصدرت محكمة الجنايات الأولى، برئاسة القاضي محي الدين الحلاق ظهر الأربعاء ٢٩ تشرين الأول الجاري، احكامها بسجن المعتقلين الأثني عشر ست سنوات تم تخفيضها إلى عامين ونصف، بتهمتي:

"إضعاف الشعور القومي، ونقل أنباء كاذبة".

خلفية عن المعتقلين

١ – **الدكتورة فداء الحوراني** من مواليد ١٩٥٦ وأبنه الزعيم السوري الراحل أكرم الحوراني . ربة أسرة وأم للشاب محمد العليان لها العديد من الكتابات و المقالات في الشأن العام بأبعاده السياسية و الاجتماعية و الثقافية وقد أصدرت قبيل اعتقالها دراسة مقارنة تتعلق بالنظم الدستورية في سوريا منذ بداية الخمسينات و لغاية السبعينات.

عضو في الأمانة العامة للمؤتمر القومي العربي، وهي حالياً رئيسة الأمانة العامة

للمجلس الوطني لإعلان دمشق، اعتقلت بتاريخ ١٦/ ١٢/ ٢٠٠٧ من قبل مخابرات أمن الدولة، . نقلت الدكتورة فداء من فرع الأمن حيث قضت أكثر من شهر هناك، إلى سجن دوما للنساء . بتاريخ ٢٨-٢-٢٠٠٨ تم ترحيل زوجها غازي العليان وهو طبيب نفسي فلسطيني الجنسية إلى الأردن ومنه إلى إحدى الدول العربية حيث رفضت الأردن إستقباله على أراضيها، وكان ترحيل العليان من سوريا بهدف التضييق على الحوراني كما أغلق المشفى التي تملكه فداء الحوراني في حماة لفترة ستة أشهر

- -

٢- **رياض سيف**: ولد في مدينة دمشق في عائلة من الطبقة المتوسطة، نال الثانوية العامة سنة ١٩٦٥، لم يكمل تعليمه في كلية العلوم في جامعة دمشق، بل اتجه نحو العمل الصناعي.

أسس رياض سيف مصنع النسيج (٤٠٠) وهي علامة تجارية مميزة في سوريا. في عام ١٩٩٤ اتجه إلى الحقل السياسي بدخوله مجلس الشعب السوري كمرشح مستقل، في الدورة التالية عام ١٩٩٨ تكرر انتخابه واصطبغ خطابه بمزيد من الجرأة والنقد للاقتصاد والسياسة الاقتصادية.

يعد رياض سيف من نشطاء المنتديات السياسية والفكرية ولجان إحياء المجتمع المدني في سوريا، تلك المنتديات التي نشطت في الفترة التي تلت وصول بشار الأسد إلى الرئاسة وهي الفترة التي تسمى عادة ربيع دمشق.

في ٢٣ من شهر أيار مايو ٢٠٠١ فتح رياض سيف ملف الهاتف الخليوي في مجلس الشعب والذي يحتكره رامي مخلوف أبن خال الرئيس السوري بشار الأسد، وقال سيف في هذا بأن الصفقة تضيع على الدولة قرابة ٣٤٦ مليار ليرة سورية وهو ما يعادل ٧ مليارات دولار تقريباً، ثم قدم دراسة مفصلة تحت عنوان "صفقة عقود الخليوي". واعتقل على خلفية ذلك بعد أن رفعت عنه الحصانة الدبلوماسية وحكمت عليه محكمة الجنايات بالسجن لخمس سنوات. ثم أفرج عنه عام ٢٠٠٦.

بعد الإفراج عن سيف تابع نشاطه في الشأن العام له بعض المقالات الصحافية كان أشهرها عن تجربته في مجلس الشعب وقد نشرها في جريدة السفير اللبنانية

منع رياض سيف من السفر للعلاج من حالة سرطان بروستات متقدمة حيث أن العلاج غير متوفر في سوريا، ورغم تقدمه بعدة طلبات للسفر لكنها جميعاً باءت في الفشل ولايزال حتى الإن يعاني من المرض.

أنتخب رياض سيف رئيساً للامانة العامة لإعلان دمشق من قبل أعضاء المجلس الوطني لإعلان دمشق وذلك في كانون الأول ٢٠٠٧،

اعتقل على أثر ذلك بتاريخ ٢٠٠٨/١/٢٨ من قبل مخابرات أمن الدولة،وهو الأن في سجن عدرا المركزي مع بقية زملائه.

- -

٣- **فايز سارة**: من مواليد ١٩٥٠.معتقل سابق لمدة سنتين. كاتب وصحفي . يعمل مراسلا لصحيفة العرب اليوم الأردنية. يكتب المقالات في الصحف العربية المتعددة، وله مجموعة من الكتب والمؤلفات

من مؤلفاته :

الأحزاب والحركات السياسية في تونس ١٩٣٢-١٩٨٤ ::

أطلس المياه -الصراع والتوافق في الشرق الأوسط ::

دراسات في الإسلام السياسي ::

القدس في أعمال الكاريكاتوريين العرب ::

أقليات في شرق المتوسط ::

يعمل فايز سارة على تدريب وتأهيل مجموعة من الصحفيين السوريين في مكتبه، وهو أيضاً من مؤسسي لجان إحياء المجتمع المدني في سوريا، شارك في اجتماع المجلس الوطني لإعلان دمشق،اعتقل بتاريخ ٢٠٠٨/١/٢.

يعاني فايز سارة من وضع صحي حرج جراء إصابته بمرض القصور التام في عمل الغدد الدرقية

- -

٤- **علي العبدالله**: من مواليد ١٩٥٠ يعمل كصحفي ويكتب في عدد من الصحف العربية مثل الحياة، السفير، الخليج.... عضو في الأمانة العامة لإعلان دمشق، اعتقل بتاريخ ٢٠٠٧/١٢/١٧ من قبل دورية تابعة لأمن الدولة. للعبدالله ولدين وابنتين منهم عمر العبدالله المعتقل في سجن صيدنايا العسكري والمحكوم بخمس سنوات على خلفية إدارته وأصدقائه لمدونة على شبكة الإنترنت، وله ولد أخر أعتقل مرتين في سوريا على خلفية نشاطه في الشأن العام من ثم غادرها وهو لا يستطيع العودة إليها حالياً.

---

٥ **جبر الشوفي:** من مواليد ١٩٤٧ . عضو مجلس الأمناء في لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سوريا له عدة مقالات ، وهو عضو الأمانة العامة لإعلان دمشق، اعتقل بتاريخ ٢٠٠٧/١٢/٩ من قبل فرع أمن الدولة بمحافظة السويداء.

- -

٦- **طلال أبو دان**: من مواليد ١٩٥٣ . فنان تشكيلي ونحات وناقد فني له العشرات من المقالات في مجال النقد الفني.عضو المجلس الوطني لإعلان دمشق.معتقل سابق لمدة عشر سنوات (من ١٩٨١ وحتى ١٩٩٠)

وكان المرسم الخاص بالفنان التشكيلي طلال أبو دان قد تعرض للتخريب في ٢١-١-٢٠٠٨ حيث حطمت كافة موجوداته من تماثيل ولوحات وتحف دون سرقة أي شيء مما يؤكد كيدية التخريب وقد كلفت الخسائر مئات الآلاف من الليرات السورية وإتهمت منظمات حقوقية السلطات السورية بهذا الأمر. اعتقل بتاريخ ٣٠/١/ ٢٠٠٨ من قبل أمن الدولة في حلب

- -

٧- **أكرم البني**: من مواليد ١٩٥٦ وهو كاتب وصحفي له مقالات عدة في صحف عربية(الحياة،السفير،الخليج). عضو في مركز دمشق لدراسات حقوق الإنسان، ومن مؤسسي لجان إحياء المجتمع المدني في سوريا، وعضو الأمانة العامة لإعلان دمشق، ومعتقل سياسي سابق لمدة ١٧ سنة، أعتقل بتاريخ ٢٠٠٧/١٢/٩ من قبل دورية تابعة لإدارة أمن الدولة.

كما أن شقيقه أنو البني حكم خمس سنوات على خلفية توقيعه على إعلان بيروت-دمشق،دمشق-بيروت**(وهو غير إعلان دمشق،حيث أن إعلان بيروت-دمشق عبارة عن وثيقة وقعتها شخصيات من سوريا ولبنان مطالبين فيها بنظم العلاقة بين البلدين على أساس إحترام سيادة وإستقلال كل منهما.)**

- -

٨- **الدكتور أحمد طعمة**: طبيب أسنان من مواليد ١٩٦٥ وهو ناشط سياسي. عضو في لجان إحياء المجتمع المدني. أمين سر المجلس الوطني لإعلان دمشق، اعتقل بتاريخ ٢٠٠٧/١٢/٩ .

- -

٩- **الدكتور ياسر العيتي**: من مواليد ١٩٦٨. أستاذ محاضر في مجال التنمية البشرية.له العديد من المؤلفات في مجال الذكاء العاطفي ومجموعة دواوين شعرية، وعضو الأمانة العامة لإعلان دمشق، اعتقل بتاريخ ٢٠٠٧/١٢/١٧ من قبل عناصر تابعة لأمن الدولة.

- -

١٠- **الدكتور وليد البني**: من مواليد ١٩٦٤ . من معتقلي " ربيع دمشق " لمدة خمس سنوات، ومن مؤسسي منتدى الحوار الديمقراطي، كما ساهم في تأسيس لجان إحياء المجتمع المدني وجمعية حقوق الإنسان في سوريا، اعتقل بتاريخ ٢٠٠٧/١٢/١٧ من قبل

دورية تابعة لأمن الدولة.

- -

١١- **مروان العش**: من مواليد ١٩٥٦ . ناشط في مجال البحث العلمي، شارك في العديد من المؤتمرات في هذا المجال، وعضو في المجلس الوطني لإعلان دمشق، اعتقل بتاريخ ٢٠٠٨/١/١٥ من قبل إدارة أمن الدولة بدمشق.

- -

١٢- **محمد حج درويش:** من سكان حلب مواليد ١٩٦٠ ، حاصل على إجازة في الكيمياء وعضو في جمعية حقوق الإنسان في سوريا، ومن مؤسسي إحياء المجتمع المدني وعضو المجلس الوطني لإعلان دمشق، وهو قيد الاعتقال منذ ٢٠٠٨/١/٧، متزوج ولدية ثلاثة أولاد.

.....

تم النشر في موقع نوروز : www.yek-dem.com

البريد الإلكتروني : info@yek-dem.com

بتاريخ: ١ تشرين الثاني ٢٠٠٨